

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 286 @ على أوفر حرمة حتى مات يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة 1048 ثمان وأربعين وألف بشهارة وقبر عند قبر جده ذى الشرفين متصلا بقبره من جهة الشرق .

201 صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح علم الدين العسقلانى البلقينى الأصل .

القاهرى الشافعى ولد فى ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة 791 احدى وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف والده سراج الدين فحفظ القرآن والعمدة وألفية النحو ومنهاج الاصول والتدريب لابيهِ والمنهاج وأخذ عن أبيهِ والزين العراقى والمجد البرماوى والبيجورى والعز بن جماعة والولى العراقى والحافظ بن حجر وغير هؤلاء من مشايخ عصره فى فنون عدة ودرس وأفتى ووعظ حتى قال بعض أهل الأدب .

(وعظ الانام امامنا الحبر الذى % سكب العلوم كبحر فضل طافح) .

(فشفى القلوب بعلمه وبوعظه % والوعظ لا يشفى سوى من صالح) .

ثم استقر بعد صرف شيخه الولى العراقى فى قضاء الشافعية بالديار المصرية فى سادس ذى الحجة سنة 826 فاقام سنة وأكثر من شهر ثم صرف وتكرر عوده ثم صرفه حتى كانت مدة ولايته فى جميع المدد